البشير يتوقع نهاية مشاكل السودان قريبا

الخرطوم/ وكالات

> قال الرئيس السوداني عمر البشير أمس ان العام القادم سيشهد نهاية الصراعات المسلحة في البلد الذي تجري فيه حرب في سبع ولايات من جملة ولاياته السبعة عشر.

وأكد البشير وهو يتحدث إلى اجتماع اتحاد من الشباب "برنامجنا ان يكون العام 2014م نهاية لكل الصراعات القبلية والاثنية والتمرد".

وأضاف: البداية بأكثر المناطق تضررا بهذه الصراعات في ولايات دارفور وجنوب كردفان والنيل الازرق ".

وتدور في دارفور غرب السودان حرب منذ عشرة سنوات بين حكومة البشير ومتمردين ينتمون للاقليم . وتقدر الأمم المتحدة ضحايا هذه الحرب بحوالي 300 ألف شخص في حين تقول الحكومة السودانية بان العدد لم يتجاوز عشرة الاف شخص.

ويعيش 1,4 مليون شخص في مخيمات نزوح ولجوء منذ بدء الحرب.

وتتقاتل الحكومة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق مع الحركة الشعبية شمال السودان منذ عام 2011 م.

واضافة لقتال بين القبائل في دارفور قالت الامم المتحدة انه منذ بدء عام 2013م وحتى مايو الماضي تسبب نزاع دارفور في نزوح 300 الف شخص من قراهم .

وتابع البشير "هدفنا ان يكون عام 2015م عام الانتخابات العامة بدون صراعات ".

ووصل البشير الى السلطة في عام 1989م بانقلاب عسكري مدعوم من الاسلاميين واعيد انتخابه في عام 2010م في انتخابات اعتبر الاتحاد الاروبي انها لم ترق إلى المعايير الدولية.

ومن المقرر اجراء انتخابات عامة في السودان عام 2015م.

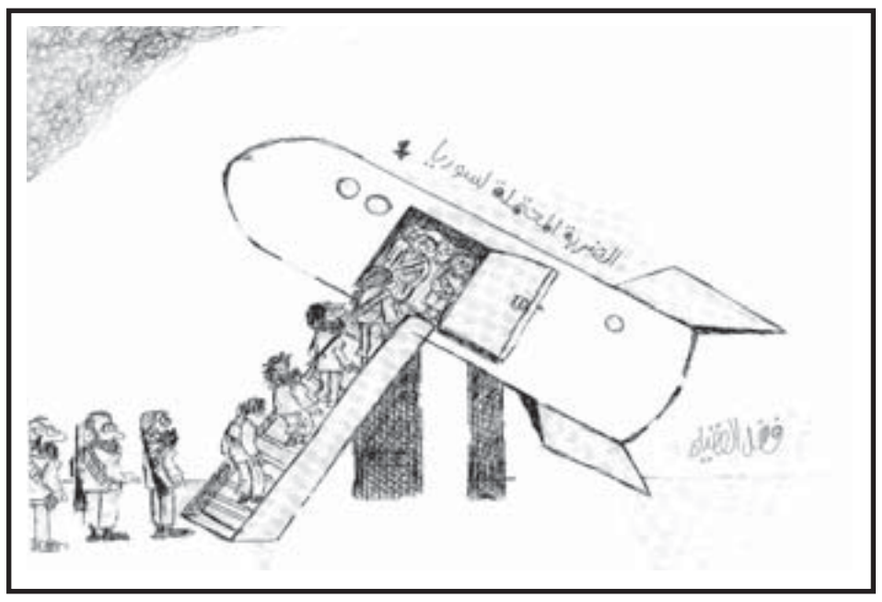

كيماوي سوريا يجمع العدوَّين السابقين والخصمين الحاليين

عواصم/أ ف ب

يظهر الاتفاق الأميركي الروسي بشأن الاسلحة الكيميائية السورية أن البلدين فضلا مصالحهما الدبلوماسية المشتركة، لكن الريبة مستمرة بين العدوين السابقين في الحرب الباردة اللذين تسود البرودة علاقاتهما منذ سنة.

فقد توصلت الولايات المتحدة وروسيا إلى اتفاق بشأن تفكيك الترسانة الكيميائية السورية بحلول منتصف العام 2014م، مع امكان اتخاذ تدابير ملزمة.

وباعلانه أمس الأول هذا الاختراق بعد محادثات مكثفة، اظهر وزيرا الخارجية الأميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف "تصميمهما" على تدمير هذه الاسلحة الكيميائية "باسرع وقت ممكن" و"انضمامهما إلى تسوية سلمية" في سوريا.

لكن مواقف البلدين متضاربة بشأن هذه الحرب، فموسكو هي حليف لدمشق بينما واشنطن تدعم المعارضة.

إلا أن كيري ولافروف اللذين يروق لهما ابداء بعض الانسجام بينهما، شددا على نقاط التوافق بينهما.

وأكد الوزير الأميركي "كانت لدينا خلافات هنا وهناك، لكننا تعاونا ايضا وسيرغي وانا لم نتوقف مطلقا عن التحادث".

وفي الواقع يتناقش الأميركيون والروس منذ سنة بشأن وضع الترسانة السورية تحت الاشراف الدولي.

من جهته اشاد لافروف بالمفاوضاوت "الممتازة" مع كيري وعبر عن ارتياحه لان "الهدف الذي حدده في سبتمر (في قمة مجموعة العشرين) الرئيسان الروسي (فلاديمير بوتين) والأميركي (باراك اوباما) لوضع الاسلحة الكيميائية السورية تحت المراقبة، قد تم بلوغه".

وأشاد دبلوماسي أميركي بجدية الروس ومهنيتهم في المحادثات.

وراى المحلل انطوني كوردسمان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية "ان الولايات المتحدة التزمت باشراك روسيا كي تلعب دورا (من اجل حل) في سوريا". وكتب الخبير انه كان على واشنطن أن "تبلغ (موسكو) بوضوح أن الحرب الباردة قد انتهت".

لكن الرئيس اوباما ندد في مطلع أغسطس ببقاء "افكار نمطية قديمة للمواجهة في الحرب الباردة" في روسيا، منذ عودة الرئيس بوتين إلى الكرملين في أمايو 2012م، والغى الرئيس الأميركي اجتماع قمة كان مقررا في سبتمبر مع نظيره الروسي.

وفي الواقع تدهورت العلاقات بين البلدين إلى مستوى قل نظيره منذ عقود.

ففي الشهر الماضي ابدى البيت الابيض استياءه من "عدم تسجيل تقدم مؤخرا" مع موسكو حول المنظومة الدفاعية المضادة للصواريخ وحظر الانتشار النووي والتجارة وحقوق الإنسان.

وقد قام الرئيس الروسي هذا الاسبوع بخطوة لافتة بنشره مقالة في صحيفة نيويورك تايمز لتهديد واشنطن في حال قيامها بتحرك عسكري أحادي الجانب ضد دمشق.

وحذر لافروف ايضا من أن روسيا "ستحقق" بدقة في جميع الاتهامات بانتهاكات اتفاق جنيف من قبل السوريين قبل أن تدعم عند الاقتضاء أي لجوء إلى القوة في اطار الامم المتحدة.

كما ندد بـ"كثير من الاكاذيب والتزوير في الملف" السوري "ما يستدعي حذرا كبيرا".

وعبر الجانب الأميركي عن الريبة نفسها عندما حذر اوباما من انه "لن يسلم بتصريحات روسيا والاسد بدون التحقق منها".

واقر الوزير الأميركي "بأن الولايات المتحدة وروسيا لم يكونا على الدوام يداً بيد كما انهما ليسا كذلك الان بشأن كل شيء". لكن "يجب النظر إلى النصف الملان من الكأس وليس النصف الفارغ"، مشيرا إلى "التعاون بشأن إيران وكوريا الشمالية ومنظمة التجارة العالمية ومعاهدة ستارت أو حظر السلاح النووي".

اما لافروف فاشاد بـ"المبادرة الروسية الأميركية" بشأن سوريا التي "حركت كل المجتمع الدولي".

إلا أن دبلوماسيا في واشنطن ابدى بعض الحذر فراى في الاتفاق "خطوة ايجابية لكنه ليس منعطفا" في العلاقات المعقدة بين الولايات المتحدة وروسيا.

أوباما يعلن تبادله رسائل مع الرئيس الايراني

واشنطن/ أ.ف.ب

أعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما انه تبادل رسائل مع نظيره الإيراني حسن روحاني، وحذره من ان تمهل واشنطن في شن ضربات على سوريا لا يؤثر على التهديدات الاميركية باستخدام القوة لمنع ايران من تصنيع اسلحة نووية.

واكد اوباما في مقابلة بثتها قناة ايه بي سي نيوز حصول اتصال له مع روحاني، مبديا اعتقاده بان ازمة الاسلحة الكيميائية السورية اظهرت ان الدبلوماسية يمكن ان تؤتي بنتائج ايجابية اذا ما اقترنت بتهديدات عسكرية.

وقال اوباما ردا على سؤال عما اذا اتصل بروحاني "لقد فعلت. هو ايضا اتصل بي. لقد تواصلنا مباشرة". وردا على سؤال عما اذا كان التواصل عبر رسائل، اجاب اوباما "نعم".

وحرص اوباما على التمييز بين سلوك الولايات المتحدة حيال مسألة الاسلحة الكيميائية السورية وتجميدها ضربتها العسكرية لصالح اتفاق مع روسيا على تأمين الترسانة الكيميائية للنظام السوري، وبين مقاربة واشنطن لملف ايران عند بلوغ طهران مرحلة متقدمة من برنامجها النووي.

وقال اوباما "اعتقد ان ما يفهمه الايرانيون هو ان المسألة النووية اكبر بكثير بالنسبة الينا من مسألة الاسلحة الكيميائية".

واضاف "التهديد الذي تواجهه اسرائيل جراء ايران نووية، اقرب بكثير الى صلب مصالحنا"، معتبرا ان "التسابق على الاسلحة النووية في المنطقة من شأنه زعزعة الاستقرار بشكل كبير".

وتابع "احسب ان الايرانيين يعرفون ان عليهم الا يستخلصوا درسا -- باننا ان لم نهاجم (سوريا) فبالتالي لن نهاجم ايران".

وأشار اوباما في المقابل الى ان العبرة المستخلصة من ازمة الكيميائي السوري يجب ان تكون انه "بالامكان حل هذه المسائل دبلوماسيا".

وحذرت واشنطن مرارا ايران من احتمال اعتمادها الخيار العسكري في حال فشلت الجهود الدبلوماسية في اقناع طهران في وقف سعيها للحصول على اسلحة نووية وفق الاتهامات الغربية التي تنفيها ايران بشدة.

حدث الساعة

المشهد الجزائري.. والانتخابات المقبلة

إسكندر المريسي

■ ،، التغيير الذي أجراه الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة مؤخراً على بعض الحقائب الوزارية يعتبر مسألة طبيعية لا ينبغي أن يحاط بالإثارة والجدل كما هو حاصل بالظرف الراهن وإن كانت الجزائر تشهد حالياً حراكاً سياسياً استعدادا لخوض غمار الانتخابات الرئاسية المرتقبة في شهر إبريل 2014م فإن ذلك التغيير يندرج ضمن ذلك الحراك الجاري في البلاد لكن المفاجئ للكثير من المراقبين والمحللين اعتزام الرئيس بوتفليقه إعادة ترشيح نفسه للمرة الرابعة في خطوة كما يراها المتابعون ستؤجج المشهد السياسي الجزائري.

لكن ما هو واضح حالياً أن الحكومة الراهنة حريصة على الجانب المؤسسي بدرجة أساسية لاستكمال بناء الدولة كهاجس طالما راود الرئيس بوتفليقة بعيداً عن المناكفات السياسية والمماحكات الجارية بين السلطة والمعارضة وإن كانت الانتخابات الرئاسية المقبلة، إحدى الأدوات السياسية لدعم أمن واستقرار الجزائر لكنها تبقى في خلاصة القول مجرد وسيلة باعتبار أن الوحدة الوطنية وتفعيل قانون الوئام المدني والسلام الأهلي في الجزائر الأهم في الوقت الراهن وخصوصاً بعد الإعصار الكبير الذي كاد أن يفقد ذلك البلد الأمل في البقاء موحداً ويفقده الأمن والاستقرار، وهي مرحلة اتسمت بأعلى درجات الاضطراب السياسي، ولكن الجزائر استطاعت الخروج من ذلك التحدي إلى آفاق رحبة وجديدة توجب التعاطي مع الانتخابات الرئاسية القادمة انطلاقا من مبدأ الترشيد السياسي لكي لا تكون الديمقراطية مدعاة لضياع الوحدة الوطنية وبوابة مشرعة لجلب الفوضى السياسية خاصة في هذه المرحلة التي تمر بها الجزائر، وما هو يفترض في الواقع أن تكون التغييرات ملبية لآمال وطموحات المواطنين وألا تكون مجرد أسبقية لأعمال سياسية للمرحلة القادمة.

بالنظر لجملة حقائق أهمها وأبرزها أن الجزائر قطعت شوطاً كبيراً في بناء الدولة، وفي تعزيز مسيرة العملية الديمقراطية إلا أن المشهد السياسي اليوم يتطلب أكثر من أي وقت مضى إعطاء أولوية كما سبقت الإشارة إليه للجانب الوطني وبالذات الطبقات الشعبية بدليل الجوانب الإيجابية لما يتعلق بالشأن الاقتصادي الذي لم يطغ عليه الصراع السياسي خاصة في الثلاث السنوات الماضية وهذه نقطة ارتكاز أساسية يجب أن يكون الخلاف أو الاتفاق عليها حول تطوير التجربة السياسية لمصلحة بلد المليون شهيد وأمنه واستقراره الوطني.

أسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى

سلسلة هجمات جديدة تجتاح وسط العراق وجنوبه

بغداد/وكالات

اجتاحت موجة هجمات العراق أسفرت عن مقتل ثلاثين شخصا على الأقل وإصابة أكثر من مئة بجروح، بينها انفجار 14 سيارة مفخخة، استهدفت أمس مناطق متفرقة في العراق في حين نجا رئيس مجلس محافظة بغداد من محاولة أغتيال بانفجار سيارة مفخخة.

وأوضحت مصادر أمنية وطبية أن الهجمات وبينها 14 سيارة مفخخة، استهدفت 11 منطقة في وسط العراق وجنوبه، قد أسفرت عن مقتل ثلاثين شخصا على الأقل وإصابة أكثر من مئة آخرين بجروح.

وسجل اعنف هذه الهجمات في محافظة بابل وكبرى مدنها الحلة (100 كلم جنوب بغداد)، حيث انفجرت أربع سيارات مفخخة أسفرت عن مقتل 16 شخصا على الأقل وإصابة أكثر من ثلاثين آخرين، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وأوضح سجاد العماري أحد شهود العيان (22 عاما) لدى وقوع انفجار في ناحية النيل شمال الحلة "شاهدت عددا من الأشخاص يهربون من موقع الانفجار وهم يحترقون ويصرخون طلبا للنجدة". بدوره، قال محمد الجبوري (35 عاما) لقد "انتبهت لدخول شاحنة كبيرة وسط الحي الصناعي في ناحية النيل وتوقفت عند تجمع عدد من المواطنين وبعدها بقليل وقع انفجار هائل أدى إلى مقتل وجرح العشرات".

وقال كرار محمد "رأيت كثيرا من أصحاب المحال التجارية ما بين قتيل وجريح، وسط بضاعته التي تناثرت في كل مكان" وتابع أن "ضعف قوات الأمن فتح الطريق أمام الإرهابيين لاستهداف المدنيين".

ولم تتبن أي جهة المسؤولية عن وقوع الهجمات التي عادة ما يعلن تنظيم القاعدة تنفيذها ردا على مواقف الحكومة التي تتهم باستهداف السنة في البلاد. وفي بغداد، نجا رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض من محاولة اغتيال بتفجير سيارة مفخخة.

وأكد مصدر في وزارة الداخلية إن "رئيس مجلس محافظة بغداد نجا من محاولة اغتيال اثر تفجير بسيارة مفخخة استهدف موكبه في شارع المغرب (شمال بغداد)". وأعلن أن "الحادث أسفر عن مقتل شخصين احدهما من حراسه الشخصيين، فيما أصيب أربعة آخرون". والعضاض ينتمي إلى قائمة "متحدون" التي يتزعمها رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي.

وأدت سلسلة تفجيرات بمحافظات البصرة وواسط وكربلاء وذي قار وجميعها في جنوب العراق، بالإضافة إلى تفجير في أبو غريب ضواحي بغداد، وعند بعقوبة شمال، إلى مقتل 11 شخصا بحسب مصادر أمنية وأخرى طبية. فقد قتل ثلاثة أشخاص وأصيب 15 آخرون بانفجار سيارة مفخخة في سوق البيضان (شمال مدينة البصرة 450 كلم جنوب بغداد).

وفي محافظة واسط، تم تفجير أربع سيارات مفخخة وعبوتين ناسفتين، بينها بالخصوص تفجير استهدف مجلس عزاء في حسينية الحفرية (50 جنوب بغداد)، أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة 13 آخرين بجروح. فيما أصيب عشرة آخرون في تفجيرات متفرقة أخرى.

وقتل شخص وأصيب 17 آخرون بتفجير في منطقة الحي الصناعي في كربلاء (120 كلم جنوب) فيما أصيب 11 شخصا بانفجار سيارتين مفخختين بصورة متزامنة وسط المدينة، بحسب مصادر في الشرطة وأخرى طبية. وفي أبو غريب قتل شخص على الأقل وأصيب أربعة آخرون بتفجير عبوة ناسفة.

وفي منطقة أبو صيدا شمال مدينة بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) قتل شخصان في هجوم مسلح قرب منطقة زراعية، وفقا لضابط في الشرطة برتبة مقدم ومصدر طبي.

كما قتل شخص من طائفة الشبك، مجموعة كردية غالبيتها من الشيعة، في هجوم مسلح شرق مدينة الموصل (350 كلم شمال بغداد)، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

وجاءت الهجمات بعد يوم من مقتل 26 شخصا على الأقل وإصابة 46 آخرين بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف السبت مجلس عزاء لطائفة الشبك شمال مدينة الموصل (350 كلم شمال بغداد).

كما ذكرت مصادر أمنية وطبية أمس أن انتحاريا قتل 27 شخصا على الأقل في جنازة أحد أفراد أقلية الشبك في محافظة نينوى بشمال العراق السبت.

وقالت ذات المصادر إن الانتحاري يرتدي حزاما ناسفا قام بتفجير نفسه داخل مجلس عزاء لأبناء الشبك بناحية بعشيقة شرقي الموصل.

وقالت أم محمد التي كانت تتحدث في الجنازة في برطلة التي تقع على بعد نحو 25 كيلومترا شرقي الموصل عاصمة نينوى "كنت أجلس مع النساء في انتظار الجنازة عندما سمعنا انفجارا هائلا وعندما خرجنا وجدنا بعض الرجال بين قتيل وجريح."

وتتزامن الهجمات التي تشهدها مناطق متفرقة في العراق مع عمليات متواصلة تنفذها قوات الأمن لملاحقة المسلحين خصوصا حول بغداد .

وشهدت الأشهر القلائل الماضية زيادة حادة في أعمال العنف الطائفي بالعراق. وقالت الأمم المتحدة إن 1057 شخصا قتلوا في يوليو، وهو الشهر الأكثر دموية في أكثر من خمسة أعوام فيما قتل 916 مدنيا في أغسطس.

وتعرض التوازن الطائفي الحساس في العراق لضغوط شديدة بسبب الحرب في سوريا المجاورة بين معارضة مسلحة غالبيتها من السنة وزعيم مدعوم من إيران الشيعية.

واستعاد المسلحون الإسلاميون المتشددون قوة الدفع في الأشهر القليلة الماضية مما يزيد المخاوف من عودة المذابح الطائفية التي بلغت ذروتها في عامي 2006 و 2007م، بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق.

ويشهد العراق أعمال عنف شبه يومية أسفرت منذ مطلع العام الجاري عن سقوط أكثر من أربعة آلاف قتيل، بحسب تعداد آجرته وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر طبية وأخرى أمنية.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

السجن من

إلى ذلك قضت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة، بتطبيق حد الحرابة والسجن من سنة إلى أربع سنوات لعصابة مارست التقطع والنهب في أمانة العاصمة .

وقضى الحكم الذي أصدرته المحكمة في جلستها أمس برئاسة رئيس المحكمة القاضي هلال حامد محفل، بقطع اليد اليمني من الرسخ والرجل اليسرى من الكعب لعبدالرحمن حسين محمد الجوري لثبوت تعرضه للمجني عليه ضيف الله عباد عبدالله الحرازي وأخذ المال الذي كان ينقله على سيارته المملوكة لشركة الصيفي للصرافة وإلزامه بإعادة المبلغ 15 مليوناً و 794 ألف ريال .

كما قضى الحكم بحبس كل من عبده محمد صالح، أربع سنوات ، ومحمد حسين علي سنة كاملة ومجدي علي طيب راشد الحرازي أربع سنوات تبدأ من تاريخ القبض عليهم ، والاكتفاء بمدة الحبس لثلاثة آخرين .

قاتل الضبيبي

وأشار نائب مدير عام أمن العاصمة إلى أن المتهم اعترف باستدراج المقتول إلى منزله لعقد صفقة شراء حيث أن المقتول يمتلك مكتب عقارات ومن ثم قام بذبحه في الرقبة مستخدما جنبية حادة ومن ثم لفه ببطانية وسحبه إلى غرفة ملحقة للبيت ومن ثم أخذ سيارة المقتول وقام بإبعادها عن البيت وعاد لأخذ الجثة ونقلها بسيارته إلى شارع فرعي على بعد 3 كيلو مترات من المنزل.

إعلان تشكيل

واضاف "يجب الاعلان عن الحكومة هذا الاسبوع، وان لم يتم ذلك فلا بد ان يكون هناك مخرج قانوني".

وكلف الحمدالله بتشكيل الحكومة الفلسطينية عقب استقالة رئيس الوزراء الاسبق سلام فياض اواسط ابريل الماضي.

الا ان الحمدالله قدم استقالته للرئيس عباس بعد 18 يوما من ادائه اليمين الدستوري، وذلك بسبب خلافات على الصلاحيات بينه وبين نائبيه اللذين تم تعيينهما من قبل الرئيس.

لكن عباس عاد وكلف الحمدالله مجددا بتشكيل الحكومة.

وكان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي انطلقا في مفاوظات سلام قبل اسابيع اثر مبادرة اطلقها وزير الخارجية الاميركي جون كيري بهدف التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة.

ويقدر صندوق النقد الدولي ان يصل العجز المالي المرتقب في موازنة السلطة الفلسطينية بحلول نهاية السنة الى حوالي 300 مليون دولار.